

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 118 @ عن جابر هـا بـكـرا تـلـاعـبـها وتـلـاعـبـك إـلا لـعـذر مـن زـيـادـتي كـعـف آـلـتـه عـن الـافـتـضـاض أو احتـيـاجـه لـمـن يـقـوم عـلى عـيـالـه ومـنـه ما اتـفـق لـجـابـر فـإنـه لـما قـال لـه النـبـي صـلى اﷺ عـلـيـه وسلم ما تـقـدم اعـتـذر لـه فـقـال إـن أبـي قـتـل يـوم أـحـد وتـرك تـسـع بـنـات فـكـرـهـت أن أـجـمـع إـلـيـهـن جـارـية خـرقـاء مـثـلـهـن ولـكـن امـرأة تـمـشـطـهـن وتـقـوم عـلـيـهـن فـقـال صـلى اﷺ عـلـيـه وسلم أصـبـت دـيـنة لا فـاسـقة جـمـيـلة ولـود مـن زـيـادـتي وذلـك لـخـبر الصـحـيـحـيـن تـنـكـح المـرأة لأـربـع لـمـالـها ولـجـمـالـها ولـحـسـبـها ولـدـيـنـها فـاطـفـر بـذات الدـيـن تـربـت يـداك أي افـتـقـرتـا إـن لـم تـفـعـل وخـبر تـزـوجـوا الـولـود الـودـود فـإنـي مـكـاثـر بـكم الأمـم يـوم القـيـامـة رـواه أبو داود والـحـاكـم وصـحـح إـسـنـادـه ويـعـرف كـون البـكـر ولـودا بأقـاربـها نـسـيـبة أي طـيـبة الأـصل لـخـبر تـخـيروا لنـطـفـكم رـواه الـحـاكـم وصـحـه بـل تـكـره بـنت الزـنا وبـنت الفـاسـق قـال الأذـرعي ويشـبه أن يـلـحـق بـهـما اللـقـيـطة ومـن لا يـعـرف لـها أب